

میلغا وه

«بِالْمَعْتَسِلِ كَقَفْوَيْنِ أُلْأَسَا اللّٰهُوَ» لؤلوقلا ءئیبوبرلا ءبنجلا

١٤٧ ءرضاحملا - ئی رصبلا ناونء ئیءء حرشء

:بأهأقلا

ئی نار هظلا ئی نیسحلا ن سحم ءمحم ءیسلا آاحلا الله ءیأ
ءرسء الله سءقء



@MadrastAlwahy



ن أن كمي ام ي لا كانه ل صت ن أ عيطتست: هل ل اقثيد، ن اريا ي لا باهذلاب تملاعلا موحر ملا
 1. راصتخاب» در جملا حورله، باتك ي فرملا اذهر كذ تملاعلا موحر ملا ن أ ودبيو. بهيل ل صت
 ح بصتسد عيضاو ملا هذت تاكن ا مولعلا ريغن مف، فجنلا ي في قبة تملاعلا موحر ملا ن أ ولف
 ، رخا لأكشد خايسن اكر ملا ل علو، ماهنيذ فالتختست تاك فور ظلال علذا، انيديال وانتم ي في
 هذها مرشنو همودقف. ن لا اهدهشن ي تلا عدنا فلا هذ ي ل اذ انه ي لا همودقف انلصد اننا ل قلا
 ن م نذلا الله ركشن ا انيلعف. بهيل ل ا راو ذلا اضيف عيذ ن من لا ال هتند انلعج ي ذلا وه تفافتلا
 انيديال وانتم ي في بلاطملا هذ معضو و انيلع.

ي رخلا قر فلو س رادملا رئاسو تسردملا هذهن يبقرفلا اندوجول كبس ملذن حذاهو
 ي نعيذ هنا؟ سي رهوجلا قرفلا مينعي ي ذلا ام.. سي رهوج قرف ي سي وهام قرف وه قرفلا اذ هف
 ن ل كناف؛ درملا رجوي دااعلا رجلا ن يبقرفلا ك [اهريغو تسردملا هذهن يبقرفلا ن]
 و ا درملا ن م قريغصلا تعطقلا كالتا ما، ريناند تسمخب ولو ي دااعلا رجلا ن م انط ي رتشت
 هنا.. سي وهاملا فالتخلا ي نعم وه اذ.. ن ايذلا اضعب ي فن مثب ردت لا اهتاف، ساملا رجد
 بس اسلا اول صلا ي فالتخلا او سي رهوجلا فالتخلا ي نعيذ

ببسو. بهيورلا تعبيط ي فالتخلا ي لا دوغي [اهريغو تسردملا هذهن يبقرفلا]
 رارسا باتكن م ي ناثلا عزجلا ي فة و خلا اهارقي تلا بلاطملا كالت ي لا دوغي بهيورلا فالتخا
 نوكت ثيد، تيشملاو دار لا ر دصمبل صتم مريمضو فراعلا بلقن ا ي هو هت و كلملا
 ماهول او ت لا ايخلا لو مير شبل ا اكفلا لاف، ي ر شبل ا روظلان عمل ماكل كشد تجر اخ س قنلا
 الله روذن من اهر بديمو احضاو مريمسي حضاً دقو، هناو غي ل ا عة ق ر داق تيداعلا

ن م هلصي ام ي ل ا عة تينيم ت لا يخت ي ل ا مراكفا دننست ي ذلا كاذ ن م لجر لا اذهن ي ا ف
 ، هناو مينعب ن اسنلا اهلصحي ي تلا تاكار دلان. ميقسلا اهنمو ح يحصل اهنم ت امو لعم
 دقف. ي رخا انايحا تبصمو انايحا تظاخن نوكت دق اهلك مير هاظلا متاكار دان ا ف ماعل كشبو
 ل معب موقيه هنا ع قوتت ن ا معم ك نكمي لا رهظمبو تبترمو تقيناً تنيه و ذل جر كماما س لجد
 امدنعو، ل طاب ملاكي اهنم مستلاو، ق ذلا ريغف ر صت ا ي اهنم ي رتلاو، م رحمو ا ي طاخ
 ا معو بنطابن ع عي شسي ا فرعتن ا عيطتست لا كنا ريغ، انيزر لاجر هذجت هف فار تو معم م لكتت
 عيمجف، هذ ك تار و صت عيمج ر دصم امه دننيذ ك نذ او ك نيعف. هتاو ل ذ ي ف هلعفيو هيفخيذ

1. 39 ص، ي نار هظلان بسد دمحم ديسلا تملاعلا» در جملا حورله، عجار)

(م). بهيرعلا ي لا م جرتمو هو، متحامس فيل ا ن م ا زجا ت ثلاث ن م باتكو هو)

اذا يّ تـد .. هتلا دعو ها وقتب مكحت كاند يّ لعء انبو ،هنم دهاشت ام يّ لعء دمتعت [هذع كاتار و صت
نم عوندي اهدنع فرعتسف ،ت يقملاو س حنلا هفدهق يقحتن من كمتول او طلا نينسلا ترم
ن اكل اجرلا

فرحنما س ينرلاو س وساجا بلاطلا ةصق :رنحلاو ةطيحا موزلا

ناكو ،عامظعا دحا قرايزلا ،أما عرشع يّ نثا وأ رشع لبك لندو ،أموي تبهذ دقتنك
،ةديج [هيو نعم] ت لا اهلو مولعلا ضعب مامل اهلو ةياغلار يدقل جر و هو ،ماياب هتافول لبك لند
ضعب يّ فرنحلاو ةطيحا موزلا ن عث يدحلا رادو .س انلا نم مريغن عفتخين اكل جر لاف
قر تكبن ير خلا ان بيدفور عم بلاط لك لان هن اك ،فجنلا يّ فتنك امدنع :ل جر لال اقف ،فقاوملا
ن يلكشتسما زربا ن من اكو ،روملا مهفلا ةيلباقو ميلسق وذب حاصن اكو ،هناكذ ةدحو هملع
تناكو ،فجنلا عامظع نم مريغو يّ ناسار خلا مظا كدمحلا ملا دنو خلا مو حر ملا سورد يّ ف
انضعب ل اوحا ن عراسفتسلا او ةيحتلا ل دابتة انك يّ قتلنا امدنعف ،ةقادص ةقلاء هب يّ نطبرت
هحلاصو ها وقتو هدهز يّ فل اتملا ابر ضم ل جرلا ن اكا امك .. يّ لعء خيشلا همساو ،ضعبلا
ءايدو تجهتلا يّ فلاثم برضين ا مهذا دارا ن افا ،فجنلا ةنيديم يّ ف هلاصخو هقلخن سحو
ديري مهذا ن اكا ن او ،ق ادصم يّ لعء خيشلا ركذين اكا ايندلا ن عضا ر علاو دهزلاو ليلا
ةليوط ةصقل جرلا اذهل ن يّ لعء خيشلا بدهشتسين اكا مهفلا ةيلباقو ءاكدلا ةدحن عث يدحلا
ز يلكذلا عم برحلا دعبو :ريدقلا ل جرلا اذهل وقيم م لام ءو خلا اهتيكد دقتنك ن ايردا لا
ن كاما يّ لام هودعباو برحلا كالت يّ فاو كراش نيدلا عاملعلا ل اقتعاب او ما ق ارحلا مهلاتحاو
— وديب ام يّ لعء دنهلا يّ هو — ل ودلا يّ دحا يّ ل ا ن يدعبملا ن مضن مي ناقصا دحا ن اكو ،ةفلتخم
يّ ذءاج ،ةيئاذ ةقطنم يّ ف هيف انز جتار كسعم يّ ف اموي اسلا جت نك امنيب :ق يدصلا اذه يّ ل ل اقف
يّ لعء علاطا هذعو ملعلا نم ابيصنك لتمي هتدجوف ،ي نرواحي ذخاو يّ بناج يّ ل لس لجر
م ث .ن اقاو ءءافك ل كب يّ ملعلا ثحبلا ن اديم يّ ف دروف ثيدحلا يّ ف انلستسا م ث .هقلا مء
يّ لعءو ةيحلا اذ ن اكا ءنا لا .. معذبل اقفا!؟ يّ لعء خيشلا تسلأ :هل ت لقف ،هتوصد قر بن يّ ننفقوتسا
ةيحلا ق يلحو هف [ركسعملا يّ ف] ن لا اما ،[فجنلا يّ فن اكا امدنع] تقولا كاند يّ ف ءمامع مسار
ع يّ شب اهلبتسا دقا هو ،هديب اصع كسمين اكا ءنا امك .. ءمامعلا ن ع لادب ءعبق مسار يّ لعءو
س وساج يّ وسن كيم ل ت افصلا كالت كبع ءتمتين اكا يّ دلال جرلا كاند ن ا ءدم دعبن يّ بيتدقو .رخا
يّ زيلكنا

تقولوا كاذب في فدحاو لجرى تد هفتكيه م؟ نامزلا كاذب في فرملاً اذ هفتكا ن م
 سوردمو مظنم لكشبل معيد فيكو ،يوقر امعتسلاا وه مكو ،بيجع رمأ وه مك نور تا
 تيمعلا انس ادم في فابلط او عزين أن وديري امدنع مهنا نور و صتت لهف! جمر بمو قيقدو
 فشتكيس كاذب اولعفن! مهنا ،لاك .. يعلو موهلات او دا معمو تيمعلا قيلد ابلط نولسر يسد
 اروف مهر ما

اهبابسلا اقفو ي رجتر وملاً ن ل كاذب ن وموقيه مهنا؟ [بيلاسلا هذ ن وعبتيا اذاملو
 ف لاخب تير هاظلا بابسلا او بتتر ن! بنوغيب ي ذلا مهفده او ققحيد ن ان كميد لهف .. تير هاظلا
 راقو مر اقبوق و فيروقو رهظم اذ ابلط ن و بلجيد مهارت اذلا ،كاذم تين ان كميد لا لآك ،فدهلا
 ،متلاصدي في {نيلاصلا لاو} تملك دميو ،نير خلا ان م ل ضفا متلاصدي دويو ،نير خلا
 مهنا ،معذ .. بنظبن م جرختا مهناكو ق لحا ر عقم {دبعذ كايلا} في ن يعلا فرح جرخيو
 بهذملا ن ع عي شل ك ن و ملعتيو ،هيف ن وطر خنيو ،ع متجملا في ل كشلما انهد ن و فرصتيا
 مرف ،اضيا م ايلا هذ في فل احلا ي ه كاذكو .دار فلا اى ل ع ن و قز عنيو ،هر ار س اى ل ع ن و عطيو
 في فو تفلتخم ل اكشاب جمار بلاو ططخلا عضوب موي ل ك ن و موقيه مهف .. انيش ر ملاً فلتخيد
 تفلتخملا ت لا جملا

ن يحضما عامد اولغتساو ل يبقلا اذ هن م س انا عا ج فيك انيار ف ،انسفنا بماندها شام اذ هو
 ن م او دهشتساو ي تو غاطلا م كحلا ماظن او عراقن يذلا ،ملاسلال ج ان م دلبلما اذ هي ف مهسفناب
 هذ هي ل ع س لجو عاجس انلا ن م ع و ن ي ا انيار م ث بصر ل ا هذ هي ل ع ملاسلال تيار ع فر ل ج ا
 جاهتناو تمللا هذ هذ ديقع قانتعاب اور هاظتف ،تملا هذ هذ س ا ر ل ع ب ص د ا ل ب ي او ،ودناملما
 تياو] ،اهولزنا بئاصمي او ،تملا ق ح ب او بكثر اذ قنايخ تيا انسفنا بانيار دقلو باهنا معز ج هذ
 امدنع كاذو ؛ رجت لا مهنا تملعلا موحر ملا امهذ ع ل ا ق ي تلا [قر اسخلا كالت ،اهب او ببست قر اسخ
 ما ايدل از ي لا ن اكن ا يرد ا لاو ،دنار جلا ي دحا في فة و شنملا ل جرلا كاذ ق روصي ل ا ر اشأ
 ن م ن يدنا انك ن ا ل صد ثيد امهذ م كتشد دق ت ن ك ي تلا تداخلا كالت [كاذب دصق او] ،لا
 رهظ دقو ،اذك همسان ا بلتلق؟ اذ هن م ي ل ل ا قو ما صعبه ق روصلا ل ا تملعلا ر اشأ ف دجسما
 تير و همجلا اسيئر ح بصا ي ذلا وهو ،تقولوا كاذب بقا فور عمن كيم لو هف ا ر حو م ت حاسلا ل ع
 ل باقريغ ا ل بل جرلا اذ هب بسب تمللا ل ع ل ز نيسل باق م تة ر ظنة ق روصلا ل ا ر ظنف دعب اميف
 ي ضما ي ذلا فر حنملا ل جرلا اذ هفر عين اكن مو .. لصحيس ي ذلا ام ملعين اكن م فر ر جلا



اننكميلا ؟ لسرأ دقن مل يقن مو .. فجنلا في هيملعلا قزوحلا بلاطن ييد مر معن مت اونس

أبتر مل جرلا رهاظ ناكن إيف ؛ اهرهاوظ ل لاخن مروملا إى لع عأظنا أنذلاً ، كذاذ فرعنذنا
نياً ن مفأ لأضم مرهاظ ناكن إو ؟ منطاب في في رجي امع أنيشد ملعين أ عيطتسيدي ذلاً اذن مف
؟ متيقدر عين أ عرمللا

فهل يمكننا أن نطلع على الباطن بمجرد مطالعة الكتب ! فلو كان الأمر كذلك لافتضح
أمر أولئك الناس على رؤوس الأشهاد منذ يومهم الأول ، لا بعد مرور السنوات وظهور الفتن
وانقضاء الأمر وتبيان الخديعة التي انخدعت بها الناس. نعم لو كان الأمر يتم بمجرد
الاستماع إلى الخطب ومطالعة الروايات والتاريخ [لما حصل ما حصل]. إلا أن كل ذلك
يساعد الإنسان على نضوجه الفكري وعلى أخذ جانب الحيطة والحذر.

اذه مكيلع تخرط امدنع ذا ، ن لا ام كل لصدام وه [يركفلا جوضنلا] لاثمو

مكلعجتسد ؛ تيؤر ي هف . مكل تلصددق روملا إى رخأ قزظنو قديج قتيؤر ن إيف ، عوضوملا

رارقلا ذاخنا في او عرستتلاف . بنولهجتو مكيلع حرطير مأل كي في لأيلقن ولمائتو نوثيرتت

درجمل دحلأ مر ما ملسيد لانمم مكلعجتسو . جزلالا قيقتلاب او موقت مل ام بنولهجت ام ن أشب

ن ونزوتو ملوقيد اميف أديجن ولمائتسد لب ، هملاك في قباذج أظافلاً مدختسيو قباظلا دييجي بنوك

. عوضوملا إى لع او مكحتن أل بق قبولطملا بقر اقملا بن وموقتو [ل بق ي ذن م] ربكأ ققوب هملاك

لا الله نأ دحأ ي عدي مرف .. تيفاكللا هيفن ناسنلا قزبع ل ماتلا ن مر ادقمل اذهل ناكن إيف

ضعبلا ناكن إيف ؛ سوفنلا إى لع علاطلا او بيغلا قفر عم ن مل قأى وتسم هدايع ن م ي ضريد

هذهو فطللا اذهب ضعبلا إى لع الله ن مي دقف .. اهنو كلتميد لا نير خلا ن أن لا إيلباقلا هذه كلتميد

وهو [لأيدب مهل دجوا مئأ لا إضعبلا ن عاهبجددق الله ناكن إيف ، نير خلا ن عاهبجحيو ، تيانعلا

.. [ريكتلا]

ن م عامظعلا اهر طسي تلى نابلما ك لتروود وهامو ؟ ل ماتلاو ريكتلاو ل قعلا ب هذ ن ياف

أنم ل ك ردتقين أل جا ن م ك لذل ك ناكدقلا ؟ مهثيداحأ في فاهو حرطو مهبتكي في ن امزلا ميديق

عضوتى تدب تكلا ك لتتناكل هف . اهجاوني تلى اياضقلا في فزاجملاو عقاولا ن بيز بيمنتلا إى لع

!؟ هتايد في ف عرمللا اهنم ديفتسين أل جا ن م تناكم ، رابغلا اهيلع مع مجتيو بتاكمللا في

مانملاو قفشاكمللا إى لع عاكتلا قروظخ ؛ رذحاو قطيحلا موزا

انعمسد مكف . قملاعلا موحرمللا احترادعب ايصخشدي عم اياضقلا هذه ل ثم تلصددقلا

ن يعونى إى لع تامانملا ن لأ ك لذو ، تامانملا ب عانتعلا مدع قزوررض قملاعلا موحرمللا ن م

دحاو ملعلو ، عوضوملا اذهل و د املاك هنم انعمسد مك ، معذبى ناطيشلا اهنمو ي نامحرلا اهنم

بأذكلا كاند عيطتسيف، مويل كن بير خلا آن ما همسند ي تلاً بيذاكلاً هذهل كدوجو عمه صاخ
أضياً مانم لهقدي فبذكين أ تيمويلا اياضقلا ي فبذكي ي ذلاً

لإت بهذ: لاق، تأسملا هذ عرتخا نأ ي نربخأ ي ذلاً هسفنل جرلا وهو، مهدحأ ي للاق
هذت ركذو- ةايحلا ديق ي لعل ازي لاو ندملا ي دحان كسيل جر وهو، همسا ي لركذو- نلاف
، تافشاكملال ناسمب مدعي لعل ناكل قانلا اذهنن أ حضاو لا ن مو ... تافشاكملال كذنم تافشاك
: لوقيدم ... بللاطملا هذهن عايينجان كي ملهنا ي نعي، لاجملا اذه ي ف علاطو ةربخ اذ ن اكو
ةءارقب لاوغشم مأيلاً دحأ ي ف ملاسلا هيلع اضرلا ماملأا مرد ي ف تذك ي نأ ي ه تافشاكملاو
صاخ تنيهب كتيأرف، تافشاك ي ل تلصحو ي لاد ريغف، لامعلاً اضعب ءادأو ةرايزلا
، هذجاوند تدب ي تد هف ي لمب كحضو اريثك جهتباو لجرلا حرفف. كقحب تيصوت [تعمسو]
! لكذكر ملاً نوكين أو دب لا، معد معد: لاقو

اناف، تباذك تافشاك تناكدق: ي لوقيو لجرلا كذ دقتيل اذه تافشاكملال قاني نءاجم
أنيش فرعاً لا لب، ي تد تينانلا ي تافشاك هذهن نوكتي كل ي رمعل او ط ةدحاو تافشاكمرأ مل
ردنام لا ي تايدي ف امانم ي تد رأ مل لب، نوكت فيكو تافشاكملال تعيبطن ع
اذ لاجر همامأ ي أر مئلاً عدذ؟ لجرلا كذ عدذ اذاملف! بيجع رملأا مكن وظحلاتاً
قفو تناك تافشاكملان أ رخأ تهجن مو، تهجنم اذه بذكلا هنم ل متحيد لا بسانم رهظم
ريغل تافشاكملال كدقل قانلا لجرلا اذهنن أ ولف، تيضقلا ي فمهملا رملأا وه اذهو، هدارم
: مللوقيو هدرطيو ههجو مهجتيو لعنيس مئاً كشد لا؟! اهنيح لعفة ةدرن نوكتس فيك هطاصد
هذه كرتتن أ كيلعو، ناطيشلا كذعدخي لاو، عي شلا اذهل ثمل دعء لاف، تيناطيش تافشاكملال هئلا
روملأا

الله لأسأ تبيدتمو تئمومة أرمالي هو- تياغللات امرتحملأا اسنلا ي دحأ ي نءاج مويت اذ
تلقف رملأا كذ ن عي ل تكحو، اما أرمأ ت أرا هئلا ي ل تلاقو- اهرمعي فل يطيو اهظفحين أ
مئلاً كذ ي ركذت لا: اهلتلق رملأا اذهل قذنم ي ل دب لا: تلاقف تيار امب ادحأ ي ربخت لا: اهلا
ي دجين ل هلقنن أباقبسم تهجيتن عك ربخأ انا هو، ي ل تبسنا ب حضاو رملأا ف، اعفد ي دجين ل
ن أ قذ بيجع رملأا مئأو- ي بلس ريئأ ه ل نوكتس لب، [هيتلقن] هنيديرتام ي ققحتن لو اعفد
! أريخ هنم و جرتن ناكنم ي ل تبهذو، اهلا هتلق امل ةأر ملا بجتست مل ف ي بلس ريئأ ه ل نوكتس
اهئلاً تافشاكملال تادهاشملال ي لعل يوعتلان كميد لا: لجرلا كذ اهبا جاف. تياكلال هذتلقنو

تادهاشملا وأمانملا في فن اسنلا لي لجتيدقن اطيشلان أ في فرعتن أ كيلعو ، فينطيشدن وكتدق
 ،ل طاب [مانملاو مفشاكلما] ذخلأاف ،كلذ عامظعلا ركذ دقو ،ملاسلا هيلع ماملأا فيهي لعي تد
 ناكأ ،كلأئينه :اهلأتلق ،في لذتداع امدنعف. اذكو اذكلال صحيسن بير خلا ا في لبلقنبت مقن او
 !؟ كلن سحأ كلذ

مهما هو أب نور ظني مهريغو الله رونب رظني مؤملا

،ما هو لأوت لا يخللا ساسأ لعي اهيبنذ اننأ ،انراكفأ انايب موقد ساسأ لعي لعي متيارأ
 وه انرظنبح حصلا ف. فيسفنلا ةذللاب انيلع دوعتو انلقورت تي تلا ما هو لأا كلتد ساسأ لعي ،معذ
 ش دخي في ذلأا عي شلا وه انرظنبح ميقسلاو ،أضرأ اهي ميري ذلأا لا انسوفن في وقدي ذلأا عي شلا
 نيب انتناكم عفر لعي في دوي ام وه انل ةبسنلاب في عقاولو في قيقحلا رملأا نأو ،انتيصخش
 في زاريشلا في دعسر عاشلا لاقامكو .نير خلا

ديامن سد مدبق لاخاك مجنرب في تسود تبحصرا**

1ديامن مسايو لگ مراخ دنيب لامكو رنه مبيع**

،ةنسد اهنا لعي ةتيسلا في قلاخأ رهظي في ذلأا قيدصلا ةبحاصم نم في ذاتأ في ننا :لوق
 [نيمسايلادرو اهنا لعي كاوشأ رهظيو ،لامكول ضفاهنا في بويعد يري في ذلأو

،ةنسد ةحبيقلا في قلاخأ دعي في ذلأا قيدصلا اذ هب في نحدثم امد في ذاتأ انا :لوق وهف
 قيدصد اذكه نم في ناعا و في ذاتأ انا ف ،في لآامك اهبسحيو لبي بويعد ريربت لعي ل معيو

مهطابتران مهمولصدي تلا مهمولع ةعبيط في هكلتو ،روملأا سانلا ةيؤر في هكلتف
 مهلاتصحترو لبت في تلا مهتاكردمو مهر اكا فو مهسر ادمي هكلتو ،سانلا نم عونلا كلذب
 يورلاو تلاماعملا كلت ءاز جنم

في نتيار في ذلأا تنا :هلأتلقف. فيفيكلا هذهب مانملا في فك تيأر دقل: في للاقو امويد مهدحأ في نءاج
 ةوخأ ةقلاعب طابتر لا اننكميتيار املثم تيأر امي تمف ،هتلق امد ائيشرا ملف انا امد ،مانملا في
 في ذلأا تنا ،عي شي في في نينعي لا مرمان :هلأتلق؟ مانملا في في تيأر امي نعم امدف: لاق. ةقادصو
 امي تم ،معذ ،فيلكتي ابد مايقلا لعي بجوي لا وهو ،في بلا تنا كبد قلعير ملأاف مانملا تيأر
 هلعفي لعي بجوتي في ذلأا اماهدنع رظناسك مانم عمق باطني امانم تيأر

؛هذع سانلا ملاكبر تغدي لا اهيلعو ،نير خلا نم عدخي لا أو اظقن وكن اعرملا لعي
 ةينامحر ضار غلاا كلت معيمجن وكتن انكميلاف ،ةعونتم مهضار غاو ةفلتخم سانلا ق او ذاف

¹عبارلا بابلا ،في زاريشلا في دعسلن اتسلگ باتكر

نكلمن إضرغن!، نلأ كحدميو هضر غني لملعتأ. بضياي ناطيشو همامهنيب دجويل ب
 نوعتو عستف. ماهولأوت لا يخلو ءجاندسلو ويهلا لعلني نم ضرغو وهفأ يناطيشد
 رومأ نم كلذ للامو مهولول لا يخلو لعلنيبم ضرار غلأا كلتنم ءماملاب.

الله حتفي ذلال جرلا وهن مؤملاف! الله رونبرظنين مؤملا: ماسلا هيلع ملوق في تاي اذهو
 ايلاك. اصاخ ايز سبلان مل كل لو آباتك ارقن مل كل لا، هبلقي في قرصب هحنمو هينيء مل
 اهيا! انمادقا صمخا ي تدانرمغتو نيرخلا عذ انيلع لطننو عذخذقن حنف، ي نازعا
 بترملا سي جراخلا رهظملا بي ننعدي لا يذلو ن اميلاب عيشملا لجرلا وهن مؤملا ن، ءداسلا
 رونبرظني هنا في نعم وه اذه هيف ءتبيملا هتينو هبلقو رخلا ن طاب ل ل رظني وه ل ب، نيرخلا
 ملكتين من اكن ل ملعين مؤملا ن. هرونبرظنين مل كل ذكفي طخين ان كميد لا الله ن ا مكف. الله
 هتانسد مل ددعين من اكن او، اضرغ هسفي في تبيي هحدمين من اكن او، هعادذ دصقي هعم
 هارت اذل، هسفي في ل باقما فرطلا هيفخي ام ملعين مؤملا ن. كلذ ءارو نم عي شي ل فدهي
 لجرلا يرتف. هذع ههجو فرصه ملاكن مي هتنا اذا ي تدل باقما فرطلا هجو ل ل رظني
 ، اذكو اذكي بي نتحم كناف، كتحدم ءعمد دقل: هلال وقيف! ديسلا اهيا كتحدم دقا ه: ذنيدل وقيد
 وهف، الله رونبرظني اذهل ثم، لجا. كليبسل ادي فن لا ا فرصنا، حدملا اذهك نم ءلبق دقلو
 روملا قناقد يري.

الله نم قيفوتب لا ريخلا لعفن كميد لا

ولهذا السبب نرى الإمام الصادق عليه السلام يقول لعنوان: «وَاللَّهِ أَسْأَلُ أَنْ يُوقِّفَكَ
 لِاسْتِعْمَالِهِ». فَإِنَّ التَّوْفِيقَ لِلْقِيَامِ بِالْخَيْرِ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ، فَهَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ بِنَفْسِكَ أَنْ تَمْتَنِعَ
 عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَرْغَبُ فِيهَا وَتَتَوَقَّعُ إِلَيْهَا؟! وَهَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ بِنَفْسِكَ أَنْ تَبْتَعِدَ خَطْوَةً
 وَاحِدَةً عَمَّا يَتَعَارَضُ مَعِ مَبُولِكَ وَأَهْوَانِكَ النَّفْسِيَّةِ، لِتَتَفَاخَرَ وَتَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّنِي لَمْ أُرْتَكِبْ
 عَمَلًا مَحْرَمًا هَذَا الْيَوْمَ؟! كَلَّا، وَإِنَّمَا تَمَّ كُلُّ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ مِنَ اللَّهِ، فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُسَلِّبَكَ ذَلِكَ
 التَّوْفِيقَ لَمَا تَمَكَّنْتَ مِنَ الْإِمْتِنَاعِ عَنِ الْحَرَامِ مَهْمَا حَاوَلْتَ وَبَذَلْتَ مِنْ جَهْدٍ؛ وَحِينَئِذٍ [مَاذَا
 سَتَقُولُ]، أَفَلَمْ تَكُنْ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يَدَّعِي كُلَّ تِلْكَ الْإِدْعَاءَاتِ، فَمَا بِالْكَ إِنْ قَدْ عَجَزْتَ عَنِ
 مَقَاوِمَةِ الْحَرَامِ، وَمَا الَّذِي حَصَلَ لِتَتَصَرَّفَ كَطْفَلٍ ذِي سِنْتَيْنِ فَاقِدٍ لِلْإِرَادَةِ وَالْإِخْتِيَارِ أَمَامَ هَذِهِ
 الْأُمُورِ، لَتَقَعُ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْوَرُطَةِ؟! حَسَنًا، تَفَضَّلْ الْآنَ وَاخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْوَرُطَةِ بِنَفْسِكَ، أَلَمْ

1 ص ٧٩، ج في فاكلان ءلأقدهيف ءاجثيد، ص ٥، ج ٣، في نار هظلا نسحم دمحم ديسلا (توكلملا رارسا) بباتك عجار)

الله رونبرظنين مؤملا ن باذن مؤملا هسار فاوقتا: ملسو ملأو هيلع الله لصل الله لوسر لاق: ٢٤٣

تدّع أنك تقدر على ذلك بنفسك، ففضل إذن؟! إنّ هذا يدعو الإنسان إلى التعجّب والقول: كيف كانت طبيعة تفكيري حتى الآن، فكنت أرى نفسي قادراً على تجنب ذلك الأمر، فكيف يمكن تفسير ما حصل!؟

في صئار فاهلّت دعتر اقر ابعن امزلا كلذ في فةملا علا موحر ملا ةذملا تدحا نمت عمسدقلا ن يئمز لالا هيلباقلاو هقايلا اكلما- هملعلا ةذملا عمجم ن بيدن- في سفن يرا في ننا: لباق ثيد رذني اذه كعضو ن! لوهلا اي: لتقف. هاقملا كلذب زوفلاو تاجر دلا في اعا في لوصولا كباو لله دجساو، هنم الله رفغتساو اذه كمالكن عبت: هلتل قو. اريثكي في نم عاتساف. رطخاب ملةنا ريغ!؟ ةدعتسمو ةر داقك سفن يرتا، هلوقت في ذلا ملاكلا اذه امف، اديدشء ماكبك سفن في اعا هبل صوف، سفن تربكو هتينا نا تمخضت في تدج ههنا كلذ في اعر متساو، في ملاكي في اعا متسيد بتكين في لباق كلذ دعبد هاقملا هبل صومث، هدرط في لباق اءامم، هذاتسا هجوبف وقولا في لباق دحلا ههنم ببصتي في نييج ناك في تلال ناسرلا كلت، هتايد رخاوا في فةملا علا موحر ملا في لباق ناسر ن موهل جرلا نوكيل ه: ههورقا اناو لوقا تنكف، ظافلا ن ما هيف هورقا تنك امم لاجذ اقر ع رخال جر اهبتاكن ام، ل عفلابل ناسرلا هذبتك

دادعتسدلا في سفن في في را في ننا: لوقت ن في نعم امف، حازملا ل متحيد لاو داجر ملاء ن افا ماملا تارابع تارفة دقتنك تاملكلا هذهب هوقت ن ا لدب كئا ولفق محلا ا هيا! هيلباقلاو مويل ا كلذ كءاج املا، اديج هيف تنعمتو، في رصبلان اونء ثيدد في فملا سلا هيلع قداصلا ..¹ [ن بيئما ن ارسخلا وه كلذ ةر خلا او ايئدلا رسخ] فكلا هلاو سؤبلا هيف كيلعلا دي ذلا هتبقاع في ههذه

ولهذا السبب نرى الإمام الصادق عليه السلام يقول: عليك أن تعرف أولاً – وقبل كل شيء – أن التوفيق لفعل الخير يأتي من الله. وها أنا أقول لكم أيها الإخوة؛ إن جاءكم يومٌ شعرتم فيه أنّ ما تقومون به من خير وما تخطونه في طريق الخير قد تمّ بواسطةكم [وقدرتكم الخاصة]، فاعلموا أنّ هذا الشعور هو جرس إنذار لكم .. وإن حلّ اليوم واللحظة التي ترون فيها أنّ ما قمتم به من خير لم يأت من ناحيتكم، بل كان بتوفيق من الله، وكان من الممكن أن يمنحه لغيركم ولكنه خصّكم به دون سواكم، عليكم أن تشكروا الله على هذه النعمة، كما كان المرحوم الحاجّ هادي الأبهري رحمه الله يقول: (إلهي إن مننت علينا بالخير فبيتك عامر، وإن لم تفعل فنحن عبيدك). نعم، هذا ما كان يقوله؛ فالله هو الذي منحنا التوفيق وبيته عامر .. [فإن شعرنا بهذا] سنعلم حينها أنّ الأمور تجري على ما يرام وأننا نسلك طريق التكامل. لبعفي اانسفنا في لباق سنذن اوهو- هتلق امرر كاو دوعا انا اهو- اذهن مكير طخالن كلو

نو صويء امظعلا يرنذب بسلا اذهلو. في لعاءة الله اضر عمق فاوتيل معوا ةريخ هينذ واريخ

¹ ١١٠١ ميلان مءزج (٢٢) جحلا ةروسر

نـمـونـلا يـلـا دـلـخـيـن أـل بـقـك لـاسـلا يـلـا: اـولـاقـتـيـد لـيـلـا يـفـر اـفـغـتـسـلا او قـبـسـا حـمـلـا بـمـهـنـمـلا تـم
 اـم يـر يـلـك لـذـو . عـاسـمـلا يـتـد اـحـابـصـد مـونـلا نـم مـضـو هـذ ذنـم اـهـيـلـع مـدقـأ يـتـلا مـتـا فـر صـتـع جـا ر يـد
 مـر كـشـيـو اـلـلـه دـمـحـيـن اـم يـلـعـف ، اـلـلـه مـيـضـتـر يـا مـع مـا قـفـا و تـم مـلـمـع نـا كـن اـف ؛ مـمـو يـل اـو ط مـلـعـف يـذـلـا
 بـتـكـأ يـنـتـلـعـجـف ، ر يـخـلـا ق يـر ط يـف فـو طـخ و طـخـلـأ يـنـتـقـفـو يـذـلـا تـنـأ يـهـلـا ؛ اـلـا نـاقـ مـيـلـا مـجـوتـيـو
 اـدـعـضـأ و اـن يـمـصـا خـتـم نـيـد قـفـو اـ و اـن يـبـيـت اـذ حـلـصـأ و اـعـوضـوم نـيـر خـلـال قـنـأ و اـتـحـفـصـد
 اـمـا ق يـفـوتـن مـهـيـنـتـحـنـم اـم لـا و لـف ، كـلـذ يـلـا مـحـلـا كـلـف ، بـر ا يـك لـذ يـنـتـقـفـو يـذـلـا تـنـأ . . مـلـا غـلـا
 ر ضـحـتـسـن اـن يـلـعـف . كـلـتـة عـاسـف صـنـلـا لـد بـت ا عـاسـر شـعـلـت مـلـكـتـو لـو مـهـيـلـع ر ثـأ يـمـلـا كـن اـك
 اـم يـلـعـبـر ا يـكـلـا مـحـلـا كـت ا مـلـكـب هـو فـتـن ا لـا . مـونـلا يـلـا دـلـخـنـم ذنـم مـو ا نـا هـذا يـف كـلـذ لـك
 لـو قـو يـي قـا فـنـو يـي لـكـشـر ا ر قـا و هـلـب ، ق يـفـوتـلـا بـا يـعـقـاو ا ر ا ر قـا س يـلـا ا ذـهـف ، طـقـفـن ا سـلـلـا بـ(مـيـلـا يـنـتـقـفـو
 بـحـا صـي لـا مـحـلـا ق حـتـسـيـا مـلـك عـا جـر ا يـف و هـيـ عـقـا و لـا ر كـشـلـا نـا . اـلـلـه عـا دـخـبـد ا ر يـر و ز م
 ا ذـهـن و كـيـد ذنـنـيـحـو ، لـا حـلـا ا ذـهـي لـع مـونـلا يـلـا دـلـخـنـم ، مـلـي ز عـيـو مـيـلـا بـسـئـيـف ، يـي قـيـقـطـا مـحـلـا
 . اـنـمـو يـي فـهـا نـبـكـتـر ا و ا نـمـر دـصـي طـا خـل مـعـل كـي لـع ا لـلـه ر فـغـتـسـن ا ا نـيـلـع ا مـك . عـا يـيـبـلـا ا مـو ذ مـونـلا

بـنـذـلـا يـف هـنـم ر بـكـا ر يـخـلـا لـمـع يـف نـمـا كـلـا ر طـخـلـا

ر يـيـكـر طـخـلـا بـنـذـلـا بـا كـتـر ا ف ، بـنـذـلـا يـف هـنـم ر بـكـا ر يـخـلـا لـمـع يـف نـمـا كـلـا ر طـخـلـا نـا لـا
 . اـعـيـر سـكـذـع و فـعـا سـي نـتـر فـغـتـسـا نـا : بـنـذـمـلا د بـعـلـا ا لـلـه لـو قـيـد ا ذـهـلـو ، [ر يـخـلـا لـعـف يـلـا سـا يـقـلـا] يـف
 . هـنـم ر دـصـا مـحـتـسـم و هـو a لـلـه هـجـا و يـو لـجـخـيـف ، اـطـخـأ د قـة نـأ فـر عـيـد ا طـخـلـا بـكـتـر مـن ا مـك

كـلـذ يـف نـمـكـيـنـا فـ . . تـيـصـعـمـلـا لـعـف يـف لـا ر يـخـلـا لـعـف يـف نـمـكـيـ [ر بـكـلـا] ر طـخـلـا نـا ، مـعـذ
 نـا كـي ذـلـا فـلـا خـلـا لـا ز ا و كـلـو ا لـمـشـع مـجـي ذـلـا و هـهـثـيـد حـنـا ؛ نـا سـنـلـا مـيـف يـر يـي ذـلـا فـقـومـلا
 و ا ، ضـيـر مـلـا عـا فـشـي لـا يـد ا يـذـلـا و هـهـز ا جـنـا نـا و ا ، ر يـقـفـلـا د عـا سـي ذـلـا و هـهـفـقـومـن ا و ا ، مـهـنـيـب
 . نـيـر خـلـا د عـا S يـذـلـا و هـر يـخـلـا مـلـعـف . . تـفـشـي تـلـا يـهـا مـهـبـتـكـي تـلـا عـا و دـلـا مـمـنـاقـنـا

و عـلـيـه ، فـان جـاء مـر يـض ا لـي الطـيـب و شـكـر هـ عـلـى شـفـائـه ، فـعـلـى الطـيـب ا لـا يـر يـنـفـسـه
 صـا حـب التـأ ثـيـر ، و a لـا يـنـسـب هـذا الفـعـل ا لـي نـفـسـه . لـمـا ذـا ؟ لـأ نـه يـتـو جـب عـلـيـنـا ا نـنـتـذـكـر فـي الحـال
 ا نـا ا لـمـام الصـادق قـد عـلـمـنا ا نـا a لـلـه قـد جـعـل الشـفـاء فـي ا ر ا دـتـه ، فـان ا ر ا د لـهـذا الدـواء ا نـ يـشـفـي
 المـر يـض فـسـيـشـفـيـه ، و a لـا فـلـا . [و ا ن لـم يـر د a لـلـه شـفـاء] فـلـو a نـا الطـيـب ا عـطـى المـر يـض مـلـع
 خـزـان مـن a دـو يـة بـد لـا مـن تـلك القـطـرة ، لـمـا شـفـي المـر يـض . و مـن جـانـب ا خـر فـلـو a نـا الطـيـب
 ا عـطـى المـر يـض المـاء بـد لـ قـطـرة الدـواء ، سـيـشـفـي المـر يـض بـذـلك المـاء [ا ن ا ر a لـلـه شـفـاء] .
 فـفـي ا يـ شـيـء قـد جـعـل a لـلـه الشـفـاء ؟ ا نـه قـد جـعـلـه فـي ا ر a دـتـه ، ثـم ا نـ تـعـلـقـت ا ر a دـتـه بـا مـر
 [سـيـكـون هـذا a مـر و سـيـلـة لـلـشـفـاء] .

ولأما .. هلجتو ميلعلا مسا روهظي فملعج دقننا؟ ملعلا الله لعج دقني شدي أي فو
اهتبتكي تلاً ةر كفلأ كلك ءءاجل هف .. هتباتك تيدتها املأ مبلطم في ةعاس فلالا ركفتت سلج
نإف؟ كدذعنم مي هكباتكي فاهتعدوا أي تلاً رارسلا أو عيضا وملا كلكت تاكل هو ، كدذعنم
ةر دقي لعت لصدن يا ن مو!؟ لبقنم عي شدي أهذع ملعتن كدم اذاملف ، كدذع انم كلك ناك
دافتساف كناسل لعل ملاكلا كلك ي رجا ي ذلأ وه الله نكي ملاً ، نير خلاا بولقي في ملاكلا ذافنا
* **ي كباؤ كحضا وه هناؤ** { في قلملاو ملكتملا وه هناؤ ما كدذعنم كلك ذلأ!؟ ن لاا نور خلاا نم
1} **ي ذلأؤ ركذلا نيجوز لا قلك هناؤ * ايحاؤ تاماؤ وه هناؤ**

يشد انسفا ن مسيلو الله نم وه انيدل ام لك

رحم الله مولانا الرومي، فما الذي قاله في هذا المجال .. سمعتُ بأنه قد تم عقد مؤتمر
حول مولانا الرومي، وقد اعترض البعض على انعقاده، والحال أنه لو أقام هذا البلد ثلاثمائة
وستين مؤتمراً في السنة لمولانا لم وقي بحقه .. فأين يمكننا العثور على المعارف، فهل
نستطيع العثور عليها في الكتب المتضمنة لأحكام الحيض والنفاس، أم أننا سنجدها في
كلمات هؤلاء العظماء .. فهم وحدهم الذين أوفوا الموضوع حقه .. نعم، لقد أدى أمير
المؤمنين المطلب حقه، كما أداه هؤلاء العظماء من تلامذته [عليه السلام]. [أيعترضون على
اتخاذ مؤتمر لمولانا] في الوقت الذي يعقدون مجلساً لفلان الذي رحل عن الدنيا، ويسردون
فيه ما قام به من أعمال قائلين: لقد بنى فلان بناية في مكان كذا، وبنى مستشفى في مكان كذا.
[وعلينا أن نتساءل هنا: ما هو مصدر الأموال التي بنى بها تلك المشاريع، وأي بستان من
بساتينه باع من أجل تمويلها، هل كان قد عمل في بيع الخضار فجمع مائلاً مول به تلك
المشاريع؟! لا شك أنه استفاد من أموال إمام الزمان، فاستثمرها في تمويل تلك المشاريع ..
وهو عمل جيد أن يقوم ببناء مدرسة وأن يقدم مساعدات للأيتام، فكل ذلك عمل جيد، إذ الناس
قد أعطوه أموالاً فاستثمرها في بناء هذه المشاريع، فجزاه الله خيراً على ما قام به غير أن
الأمر لا يستحق الكلام عنه.

هذعل فغدي ذلأ لكشلاب ءلأسملا تسيلف ، رملأ ءقيقدن وكرديس انلا ضعبنأ لكشلا
ءقيقحلا كردانم ءامظعلا نم كلك انهن اكف ، عيمجلا

نم ءلاضفلا دحا هراز نيد أموي ءملاعلما موحرملا رضحم في فدهشم ءنيديم في فئت نك
كراشد املأ وهو ، اريتك ن سلا في فن لاا مدقتم وهو قايلحا ديق لعل ازي لاو- مق ءنيديم ناكسد
ئتدهش دقل :ل اقف- ثحبلا في فله لليمز ناك هناؤ وأ ءساردلا مائأ ءفرغلا ءملاعلما موحرملا
موحرملا ناك- الله همحري درجور بلا الله ءقيا موحرملا قايد نم ءريخلاا تا عاسلا
كلك غلب هناؤ لوقا نأ عيطتسا لا ، صلاخلا لها نم ناكو ادج اميظع لاجر سي درجور بلا
هذجا ءيصخشلا هلاوحاؤ مريسا رقا امدذعني نناؤ لا ، عبي لمعلا أمم كلك ذف ، ايلعلا تا جر دلا

1. ٤٥١ هـ / ٤٣٣ تـ / ١٤١٤ (٥٣) مجلأ ءروس

اذاملا: هلا ت لقف بي كبي هشار في لء اددمن اكف: رناز لا لاقم مـ مهفر عا ن م ريثكلا ن ع فالتخي
 اعاتم ك لتما لا اناو ي ضقناو عاضد ي ذلا ي رمع ي لء ي كبا: ةرابعلا مذهبي لء در ف؟ ي كبت
 .ةمداقلا ي تلحر ل اذ او

رمع ن م ةر ي خلا تا عاسلا ي ه ذا ، ف قوملا اذه ل ثم ي في فتنه حازملا ن ا كشد لا
 دنعت اول صلاب مهتاوصا ع فرو ه م هدمو ل جر لا ي لء ن ير خلاا ددر تف قوتيه انهف ، ن اسنلا
 ةر داغملا ك شو ي لء ي ذلا اذه الله دبغف ، ك لذ بن ودق تعيد لا س انلا ن اكن ا ف . ن لاف الله تيا مودق
 ففلا سلا م ايلأا ي ل ا دو عين لاف ةر ضحو الله تيا بقلن ان لا م لعي وهف ؛ امامته مقدصيو اديج ه كر ذي
 بابلا قرطيلتا عاسد ث لاث دعبي تاييد ي ذلا ل يئار ز ع بانج تقو ن احو ، ن لاا ت هنتا ي تلا
 و ا عر تخملا و ا بي بطلا و ا روتكدلا و ا الله تيا بقلن تيف تنك ي ذلا دهعلا ي هنتا دقل: ل وقيو هو
 ، املع م ا يدا ع لاجر تنك ا و سد كر م ا ي هنتيسف . س دنهملا و ا بسا كلا و ا رجاتلا و ا ف شتكملا
 ل خد ا انا انهف ، ي رود ا ج دقا هو ، دهعلا ك لذ ي هنتا دقل ، معذ . ا بي صم ا باشم ا تنك ا ر بيك ا خيش
 م لاعلا ة حلسا ع اونا ففاك ترضحا ول ي تد ، ي عنم ن م دحا ن كمتين ان و دو ة فرغلا ك يلع
 هذ ه ديدش ش اقد اهلود ي ر جي ي تلـ مير ذلا ل بانقلا ت لمعتسا ن ا ي تد ل ب ، ك تييد ا هبت طحاو
 ة بيير حلا ت ا ر ناطلاو ن فسلاو ت ا ب ا ب دلا ب ك تييد ة طاح ا ك عفنين ل م معذ . عي شي ف ك عفنتن ل فـ م ايلأا
 دقل: ك ل ل وقيو ك يلع م لسبو بابلا قرطيو ة طاسب ل ك بي تاييد وهف ، ل يئار ز ع ه جو ي ف ف و قوللا
 ة ب ا ب دلا ف؟! ن لاا ك ييد ا ذامف ، ديحو تناو ك ييل ا ت لصو دقا هو ع ناوملا ك لت ع يم ج ت ز واجت
 ع ممتسا ا مدنعف . س انلا قر غيت لا يختي ا ي فن ورتا . عي شي في نونعيا لا تنيفسلاو خور اصلاو
 الله داب ع ا ي انه اولاعت: ة ي د ج ل وقا ، ن و د دعوتيو ن و د دهيد م هو ايندلا م اكد ت املك ي ل ا انا ي ا
 ة غللا ي ل ا م ك ا هتمجر تب موقاس ة بيير عا ن و دي جت لا م تنك ن او ، ي ر صبلا ن او ن ع تياور او و رقاو
 ت ا ج دقا ه: ل يئار ز ع ل وقيد . ديد هنتا اذهو بي ع ل لا ل ا ا هذ هو م لا كلا اذه م كنع او عدف ، ة ي ي ل ك ن لا
 و ا ة يوونلا ة لب ن قلا ن كمتت لاو ، ي اذيا خور اصلاو ة ب ا ب دلا ع يطنست لاف ، بابلا ك يلع ت قرطو
 ا دبا ي هجوب ف و قوللا ن م ة ينيجور ديها

ء انبب ت مق دقل: هلا ت لقي كبي ي در جور بلا ديسلا م و حر ملا ت دجو ا مدنع: رناز لا ك ل ذ ل وقيد
 — ك لذ ة دنا ف مد ع هسفن ب ي رين ا ك معذ ، ي رين اكل جر لافـ عي شي في نعفتن ن ل: [ل: ا قف] . د جاسملا
 ، ب لاطلا ة د ع اسمب ت مق دقل: [ت: ا ق] . عي شي في نعفتن ن ل: [ل: ا ق] . س ر اد ملا هذ ه ل ك ت ينب دقل: [ت: ا ق]
 ه ن بـ ن ي ج ا ت حملاو ا ر قفلا ة د ع اسمب ت مق دقل: [ت: ا ق] . عي شي في نعفتن ن ل: [ل: ا ق] . م لعا ت ر شنو



تياور بن مؤتل ه: باهذع هلت لقف: لجر لال وقيّم ثم بهك سمنين أن كميامل كنم تيلاخ هديري
 في عقاو اناو، معد: لاقف¹؟ اءدهشلا عامد نمل ضفاً عاملعا دادم: اهيفل وقيي تّلا موصعما
 ذبـ اهتفلاً ي تّلا بتكلا كلك عفنت لافاً: بت لقفـ نير خلالا اهلقتبت مق دقو، تياور لا هذهدنس تلسلس
 ،هديب هبتك هّنا لا عور شملا ي لع فرشأ هّنا ي نعمب، ابتك فالاً دقيي در جور بلا موحرملا ناك
 تّلقني تّذلاً ي نعفيك لذل عل: باهذعل لاقفـ فور عمللا «ةعيشلا تيداأ مع ما» بتاتك لذبي ذعاو
 بهمذلاً ن عدر اولات تياور لا هيف

نأ ريغ، فرعبت سلا يّنا [اوملعا] . ي نعفيك لاضياً اذ هو: بتلق هناكم تّنكو [لوقاً]
 ظفح مع اذ ه، سفني لا هبسنيا اذامل فر يخل معب ماقرن ان اسنلا ان انوملعد قل، انوملعا عامظعلا
 ي دلفـ كلك نمي لعاً وهام غولبي ي عسلا انوملعا عافر علانأ ريغ تياغلا اميظعل جرلا نو ك
 نإ بهمقا هولعت لا ي تّلا همقلا كلك ي لا ماملإا دعصد قلو، كلك نمي لعاً وهام قداصلا ماملإا
 كلك ان هف [ةعونت ههنا ريغ]، عيفر تاجر دب نو عمتي اوناكو، اماظع اوناك لاجر لا كك لوا
 نمر تكأ ةرم تّام اهبصا ي لع محر تنأ بّجوتية جرد ي هو— دحاو رتم عافترا بّتاجر د
 قداصلا ماملإا انأ ريغ، ةثلاثون نير تم عافترا بّتاجر دو— تار تمي تنسر شعلا ةجرد بّحاص
 ، تيدوبعلا ماقم ههنا؟ ةجرد لا كلك ي هامفـ ةجرد هولعت لا ي تّلا ةجرد لا كلك ي لع همدق عضي
 . أييشك سفنلا كلك تمل لا ارفصن كي أ، أدبعن ك هيفل اقيي ذلا ماقملا

نم عرفين أل أسأ اللهو، الله ةمحر ي لال قنتنا ي ذلـ عامظعلا دحاو رضمي فاموي تّنك
 تّلتغتشا دقلي هلا: هلت لقف اموي الله تبطاخذ قل، ن لافاي: ي لاقفـ ي قذعي فري بّكق حلف ههنا
 س انلاب تّيلصون اضمر رهشي فل امعأ بّتمقو، ن يذلا ي نابم رشنو فيلا تّلاو سير دتلاب
 أمم اذ هو هريغن عفتخيو هو ايندلا ن عاضر عمأ قدا اميظعل جرلا اذن اكدقلـ مهتدشر أو
 همّدقلاً ادحاو اراما ي دلس ي ي هلا ايهنا لا— عي شلا اذ هق و فيار ما ك ان ههنا ريغ، هيفك شلا
 اهليلاب تّيضماً ي تّلاو، دحاو موي لولو فقوت اهلتخيم ل ي تّلا، تيلاو تملات تّلسلا رهشلاً ي هو كلك

1 (جاء في كتاب (من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق، ج ٤، ص ٣٨٩: عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة جمع الله عزّ وجلّ الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء» .
 ٨٢، ص ١٠، ج ١، ي نار هظلا نسحم تّمحم تّيسللا (توكلملا رارسا) بتاتك عوضوما اذهل و دح جار

قداصلا ماملإا و نينمؤملا ريمأ نكي ملأ؟! همونب أظخ بكتري ناك لهف، أضيأ مانبي بنلا
 ؟! كلذ ي فريضلا امف. ةلاصلان و ضهنين مذن و مانبي اوناك، معذ؟! أضيأ ن و مانبي اضرلا ماملإا و
 ةدملأ لك ليللا طاقيتسا ن م نكمتين م نأ ي لع. بةكئلاملا ن مانسلو سي رشبلا عونلا ن م نحف
 حبصلا ةلاصل ضهنين لا ن م ي سفنب تدهاش ي ذلأ تقولا ي فاذه. ياقدر لجر وهف، رهشأ ةتسد
 كلذب لجر ماقن إف ميلعو. ءماضق ءتلاص ي دؤين ناك م همدحا مظقوي ملن إف، دحا مظقوي مل مام
 ن يهو سي دعاع لمع ءنا ي لع اذه هلمع ي لإ رظندن اننكمي لاف، يفيكلا كلتبول معل

ي فيكلا ي فالاتخا عم عيمجلا لمشتة يادها

عضو دقن ينمؤملا ريمأ ن؛ ن ينمؤملا ريمأ هجهتين ناك ي ذلأ جهنلا انه فرعون أنيلع
 كولسد ديرين م ل كف، دبع انا: لوقوي وهف، دحا ميلأ مقبسيه مل ل كشيو، ءمقلا ي لعأ ي لع همدق
 كذا كسفن ي رتلا نأ كيلع موصتو أ ي لصت امدنعف، أدبعن و كين أ ميلع ءتكلسي ذلأ قيرطلا
 ن إو. قافذلا ن م نكمتا ي تحن وكأ ن م: لوقت ن أ كيلع قفنت امدنعو، مئاصلا و أ ي لصملا تنأ
 يبين الله بطاخي فيك ي رتلا، أملاء ن وكأ ي تحن انا ن م: لوقت ن أ كيلع أملاء كسفن تيار
 ن م ي بنلا نيبو اننيق رفلا و همامف ¹ {ي ذغاف لأناك كدجوو * ي دهف لأاض كدجوو} لوقلاب
 يجانلا هذ

ن أ و لوقلا اذه ن م لله اب ذايعلو— انعم حزمي الله ن أو بذاك ييلا هذ ن أ لوقدن أ أماف
 مركذ ام ن أ ي نعي اذهو، كلذ ن م ي لعأ وهف ي بنلا ماقم أ ما انميلة لجا ن م كلذ ركذ ءنا لوقد
 ةداسلا اهيأ لأك. انتيادهل يبين انيل ل سراً ءنا و انلاضبان ربخين أ دار أ الله ن أو ايليتمت املين ناك
 مهسار ي لعو ءملا أو الله ءيلو أ طساو بمتني تلاو انتيادهن إ ل ب [ك اذ لا و أحيص اذهس يلف
 ي فالاتخا عم ءملا أو ي بنلاب قلعنتي تلا يادها لهسفن ي ه، هلاو ميلع الله ي لصد الله لوسر
 ءصاخي هو ي لععد الله تاذ ي لإ ةدننسم ي هو ةدحاو يادها ف. طقف اهتقيرطو اهلكشو اهتيفيك
 ي لإ [ن يلاحلا ي ف] ي هنتتو، رخأل كشب مهلن وكتو نيعمل كشب انيل ل صتا هئا ل لا، طقف الله تاذب
 امهيلع قداصلا ماملإا و نينمؤملا ريمأ مايا انملاء ام اذهو، نيردصم ي لإ لا دحاو ردصم
 جلاسلا

¹ ٨ و ٧ تايلأ (٩٣) ي حضلا ةروسر

ق حبر داصم ملاكلا اذهل ثم املاك دجنام اژدانو¹ اهلكر شعلا ن اميلا اتاجر دي لعز ادقمة نأ
 ةثلاثه ايلقن اكم هدد عنن الا ملاكلا اذهل ثم مهقحبر دصنم دجوي، معذبة مئلا باحصا دحا
 رهاظمن دب يحوي فعجلا ديزين يربا جك- تعبر او

رعشلا ي فبوتكم ما قما لك لن املسل يذب بسنن ا [تايدلا اكلتي في] ن ينمو ملا ريمال وقي
 ي لع تدفو: ل وقي ثيد كلذو، ما قما كلذو ن عي كحير رعشلا اذهو، ه ربق ي لع هتر فدي ذلا
 داز نو دب اناو ميركي لع تدفو دقاهي ا، لوز نلاو لولحلا ي نعيدو فولان ا «داز ريغب ميركلا
 ن كيم لفرهاظلا ثيدن مف؛ ينطاب لاو قرهاظ لا تنسدة ي اسي دلس يلف، تانسحلا ن م عاتم و ا
 نيميلس ريمضو بالقل يصحتن م ن كمتا م لفر ن طابلا ثيدن مو، ا حلاصدي رهاظلا ي لمع
 .. ي بري لع امهضر عا ي كلن يحلاصو

وهامو .. كلذب رختفا اناو، ةحلاصدة ينطابة يذ لاو ا حلاصدي رهاظ لامع ي عم بلجا م لفر
 هتيبي ي لا لك اعد اميرك لاجر ن ا ولا ي لي اميفل ثمتير راختفلا هجون ا؟ اذه ي فر راختفلا هجو
 اذه دعي لا .. هلزنم ي لا كعم كماعط بلجت ن ا قنلا ن م ل هف، لاثم ء ادغلا ماعط ل و انتلا
 .. ص خشل اهيجوتن كمي ةناها ر بكال ل ثمي اذهك اقر صتنن ا ل ب!؟ ميركلا كلذلا ةناها فر صتلا
 ةناها فلا هيجوتن م حبقا ننا معذ، عي شل ك حبقا داز لال محف ا داز ل محيلا ننا ر رختفهار ن ا ذلا
 بهمار ك ا ل حمو هتيامد فنكي فل و خدلاو ميركلا ي لع دو فولان ا ك اذا

ذيملت ي ر ن ا ذكهو . ن افر علا تسردم ي هو، ن ينمو ملا ريمال تسردم ا هنا؟ هذ ه تسردم ا ي ا ف
 هذ عنن او، كلتو ةيانبلا هذ ه ي ن ب ةنا بر خافت ي ل ا ف، ملاكلا ك ا ذ س ف ذ ه ر عشدي فل و قية تسردملا هذ ه
 م هداشرا ي لعو س انا ن م ددعلا اذه دادعاو قيرت ي لع ل مع نناو، ذيملاتلا ن م ا ذك ددع
 ل و قية ذيملاتلا اذه ي ر ن ل ب، لاك .. هبت مق ي ذلا امرظناو ي لع ايل اعدي دانين ا ي لا، مهتيا د هو

2 في شبم كنم ز فام ذلا لاطاب *** ي ضفتناو اعايضر موعنا ب هذ

¹ اُت ركذم لاسلا ميلع الله دبعي با ي لع تلخد: ل ا ق ي سيطار قلا ز يز علا دبعن ع: ٤٨٨ ص، ق و دصلا خيشلال اصخلا ي فء ا ج ر
 ن م ي قترتو، ي قار مرشع ه ل ملسلا قلز نمبت ا ج ر د ر شعن اميلا، ز يز علا دبع ا ي: ل ا ق ف، مهليو ا قان مو ةعيشلا ر ما ن م ا نيش ه ل
 ةثلاثا باحصا ةينانلا باحصان لوقي لاو، عي شي لع اتسلا ةينانلا باحصا ةدحاو لا باحصان لوقي ل ا ف، ةاقرم دعب ةاقرم
 ... ةنمانلا ي ف د ا ق م لاو، ةعساتلا ي فر ذ و باو، ةر شاعلا ي فن ا ملسن اكو: ل ا ق قر شاعلا ي لا ي هتنا ي تد، عي شي لع اتسلا

[مجر تمل]

² ٢١٩ ص، ا ج، ي ر صملا ضر افلا ن با نو يد

امر زخاف، بهذملای نسدنا نو عیدین یذلا، ضر افلان بای رصملا فر اعلا ملاقام اذه
 ملف، ملاقابلاب عاضویر معب هذ دقل ی «ی ضفناو اعایضر مُعلا ب هه»: بلوقید ی ذلا
 ی ماما رحبلا وه اهف .. میظعلا رحبلا اذهرامغی فی فدهی لیل وصولا مر امتنسا نمن کمتا
 ،معنلا هذو ملاقا اذهن مانا نی او ،میظعلا ماقملا اذهن مانا نی اذ، ن اشطع ی ننا لای متمعبد
 :وه میبع تلصدام ل کف

1 ی صقل ان م ث و غبملا قر ن ع * لا و دقعن متیلوا امر یغ

دقل به کلتمی ننا لوقید لانه وهف- احنم متهنم دقو طقف ادحاو ائیشد کلتما ی ننا: بلوقید
 ل هلا ءلاولا دقعو تیبلا ل هلا ی بدو هو لا امتزایح ج هتبا ی ذلا دیحولا عی شلا وهو- متهنم
 ی نتمش دقل: بلوقید وهف تیبلا ل هلا و تیلولا باحصنم متهنم ی ذلاو ی بلقی فوجوملا تیبلا
 دیحولا عی شلا وه تیبلا ل هلا تیلو ف، ی بلقبه بق لعتی ذلاو اذه ءلاولا دقعت حنم ن ابة تیاعرلا
 ،تسر دملا هذو ذیملتو قر اع هلقن!؟ ملاکلا اذه لوقید ی ذلا ن م ف بهر ختفان ای لن کمید ی ذلا
 .انلا روملا اذهن ایبل جانم او و اجن یذلا م ه

2 دنهنن وج مینا به ی وقتن مر خراز ه * انغتسا داب ماگنه هک ش ابش وه به

[یقول: کن حذرا واعلم انه ان هبت ریح الاستغناء فلن يكون لالف بیدر من التقوی قيمة
 نصف حبة من الشعیر].
 ی قبیس ی ذلا امف، متمعنو الله ل لاج ماقم ی لجتو ءانغتسلا حیر تبه ام ی تم ی
 ی هابتیو الله ماما ه او قتر عتسید ل هف، الله ماما هضر عتسید ن اعیطتسید ی کلا اهدنع ن اسنلا
 کذل لاقن ای .. ی تاید ءدم ل او ط اخلصت لمعو ایقت ت نک: لائاق الله ماما فقیس ل هف، به
 تیتاعلا حیر لا کلت هیلع ت ت لا، الله ماما هضر عتسلا ی وقتلان مر دیفلا انعمج اننا و ل اب اجبید
 هنم ضر لای لعی قبیلا ی ذلا ل کشلاب ءاوهلا ی فر ثاننلو ارونتم ءابهر دیبلا کذل ن م تلعجو
 .ابهی هابتین ا اندحلا ن کمید ءدحاو ریعشو ا تطنده بق

:لائاقی مورلا اندلاوم هدشنا ی ذلا رعشلا کذل بیجعو همک

3 تستن امر داصو میهو کوچام * تستن امر داونو مییانوچام

1. ی صقلن ماقحرت و غبملا قر ن ع * لا و دقعن متیلوا امر یغ: ی لائا طفللاب تیبلا درو دقو، مسفندر دصملا]

2 (الغزل ۲۰۱ من غزلیات الشیخ حافظ، و الذی ورد بلفظ (طاعات) بدل من (تقوی) کالتالی: (به هوش باش که هنگام باد

اسغنا * هزار خرمن طاعات به نیم جو نهنند). [المترجم]

3. لولاً رتقدلا، ی مورلا نیدلا ل لاج اندلاوملا (یونعمی و نتم)

عقاو ي فكنم قر داصي ه امانا انمر دصتي تلامغنا هذو ، يانلا لثمك انلثمن ! بلوقيا

[ك تو ص ي د ص و ه ا م ن ا ا ن ي ف د د ر ت ي ذ ل ا ي د ص ل ا ا ذ ه و ، ل ب ج ل ا ل ث م ك ا ن ل ث م و . ر م ل ا ا

ار د ص م [ت ق ي ق ح ل ا ي ف] و ه س ي ل ف ، ا ي ن د ل ا ه ذ ه ي ف ر ي خ ل م ع ب م ا ي ق ل ا ع ي ط ت س ي ن ا ي ع د ي ن م ي ا ، ل ص د ا ن ل ا ك ق ي ف و ت ب و ر ي خ ل ا ل م ع ب ت م ق ي ذ ل ا ت ن ا ف ، ب ر ا ي ك ن م ق ي ف و ت ب ك ل ذ م ت ي ل ب ، ر ي خ ل ا ل م ع ل ؛ ا ذ ه ر و ض ح ل ا ن م ا ن ك م ت ا م ل و ، ه ب م ا ي ق ل ا ن م ا ن ك م ت ا م ل ك ل ذ ا ش ت م ل و ل و

چيه چيه درادن دوخزا فلان وچ چيپ چيپن اهجر دننا ميا ه كام**

مد بهمد دشاب دابزا نام هلمد مد عريشي لون اريشه مهام**

1 داب ت س ا د ي پ ا ن ه ك ن آ ي ا د ف ن ا ج ** د ا ب ت س ا د ي پ ا ن و د ا ب ز ا ن ا م ه ل م د

ف ر ح ك ل ا ا ه ي ف ا ن س ل ف . د ي ق ع ت ل ا ة د ي د ش ل ا ا ي ن د ل ا ه ذ ه ي ف ا ن ع ق و م و ه ا م و ن و ك ن م : ل و ق ي ا

ا ن ي ش ه س ف ن ل ك ل ت م ي ل ا ي ذ ل ا د ر ج م ل ا ف ل ا ل ا

م و ج ه ف . م ا ع ي ا ع ا م و س ر م ل ا د س ل ا ا ق ر و ص ا ن ن و ك ي د ع ت ن ل a ن ن ا ر ي ع ، د س ا ن ن ا ي ع د ي ا ن ل ك م ل ع ل ل ا ح ي ر ل a ك ي ر ح ت ن ع ا ج ت ا ن ا م و ج ه و د ب ت ي ت l a ا ه ت ك ر ح ل ب ، ا ي ق ي ق د . ا م و ج ه س ي ل ة ق ر و ص ل a ك ل ت ن . ا ف ا ن a

نعم، إن هجونا المجازي هذا إنما يكون بفعل الريح. غير أن تلك الريح لا تُرى، فروحي فداء لذلك الذي لا يُرى].

ا ذ ه ل ث م ي ل ع ر ث ع ن ا ا ن ن ك م ي ن ي ا ف . . ل ج ر ل a ك ل ذ ن ع ر د ص ه ن a . . م ل a ك L a ا ذ ه ر د ص ن م ع ا ذ ك ه و ، ا ي د و ب ع L a ت س ر د م ن و ك ت ا ذ ك ه و ، م ل a S L a ه ي ل ع ن ي ن م و م L a ر ي م a ت س ر د م ي ه ا ذ ك ه . . م L a K L a ع ي ش ت L a ب ه ذ م و ه

ةلمنا ديق اهذع لزانتت لا اترخف هيهلا فرا عملا

ل a و ه ف ، ر م ع و ر ك ب ا ب a م ر ت ح ي ن a ن ل a و م ل a ف ي ك ! ؟ ا ذ ه ك ا ر ع ش ل و ق ي ي ذ L a ك ل ذ a ي ن س ن و ك ي a

ن: ينمؤملا ريمأ قدي فل اقي ذللا وهل جرلا اذهو ... تلزنم مهيطعي

¹برسيه فالاتخابر داصملا ضعبه يفت ايلا اذ ه ت ر ك ذ د ق و ، ل و ل a ا ع ز ج L a ، ي م و ر L a ن ي د L a ل ل a ج ا ن ل a و م ، ي و ن ع م ي و ن ث م

چيه چيه درادن دوخزا فلان وچ** چيپ چيپن اهجر دننا ميا ه كام

مد بهمد دشاب دابزا نام هلمد** مد عريشي لون اريشه مهام

[مجر تمل] (دابم مگز گرهت ساديبان هكن آ** داب ت س ا د ي پ ا ن و ا د ي پ ن ا ش ه ل م د

²هرسد الله س د ق ت ي م و ر L a ن ي د L a ل ل a ج ا ن ل a ذ ب د ص ق ي ر

1 هلا رِسْزَا هِگَا سْ كِ دَشْنَهْ كِ اَرِيْزْ * هَاگَا سْ كِي لَعَرْ سِزَا دَشْنِي مَوْر

نَم دَحَا نَكْمَتِي مِ اَمَكْ، يِي لَعِي فَن وَنَكْمَلَا رَسْلَا يِي لَعِ عِلَّاطَلَا اَن مَدْحَا نَكْمَتِي مِ: لَوْ قِيَا

[هلا اَرَسِي لَعِ عِلَّاطَلَا]

[أَضْيَا لَوْ قِيَا] .. اللهُ رَسْب [يِي لَعَرْ سِدَّ بَشِي] يِي ذَلَا اذْهَ اَيْنَسْن وَكِيَا

2 للهَابِ لَا اَقْوَقْ لَا وُلُ وُدَلَا * بَجَاوَتَا فِصْ هَمَهْن يَا وَنَكْمَكِي

مُصْتَحْمَلَا تَا فِصْلَا كَلْتَا عِيْمَجَلْ مَحِي هَنَا رِيغْ، دُو جَوْلَا نَكْمَهْنَا حِيْحِصْد: لَوْ قِيَا

[اللهَابِ لَا اَقْوَقْ لَا وُلُ وُدَلَا ف، بَجَاوَلَاب]

هَتَا دَقْتَعْمِي فَرِظْنَا دَدَجِيْنَ اَهِيْلَعْ، يِي نَسَهْنَا هَذَا لَوْ قِيَا اذْهَ اِنْدَلَاو مَرَعَشِي لَعِ لَطِيْن مَفْ

:لَوْ قِيَا ثِيْد [أَضْيَا رِظْنَاو]

3 غَدَا هَزْنَمَاد اَرَقِ دَرِيْشْ * لَمَعِصْ لَا خَا زَوْمَا يِي لَعَزَا

لَكْن عَزْنَمَلَا اللهُ دَسَا وَهَ اِيْلَعَنَّ اَمَلَعَاو، لَمَعَلَا يِي فِصْلَا خِلَا يِي لَعَنَّ مَلَعْتَا: لَوْ قِيَا

[لَغَدَا]

يِي نَسَلْ جَرْن عَرَا عَشْلَا هَذَا لَمَرِ دَصْتَن اَن كَمِيْل هَفِي .. يِي رِخْلَا مَرَا عَشَا يِي لِي اَفَا ضَم اذْهَ

مَلَا عِلَال هَا عِيْمَجَلْ بِي رِخْتِيْل بِي، مَلَا سِلَا بِي رِخْتِيْل يِي ذَلَا لَجْرَلَا كَلْذ وَهَ اِنْدَلَاو مَن اِي؟! ب هَذَا

علينا ألا نفتخر باشتغالنا بالأحكام الشرعيّة الظاهريّة فقط وبيانها للآخرين، بل يجب أن نفتخر بتلك المعارف التي تمّ بيانها من قبل أولياء الله والتي استنقوها من مذهب أهل البيت عليهم السلام. وهي تلك المعارف التي استقرت على قمم المعرفة العالية وهي آخذة بالانتشار الآن وبالنفوذ [في النفوس]. نعم، يجب أن تكون هي موضع فخرنا، لا تلك المسائل والأحكام الظاهريّة أمثال مسألة موضع اليدين أثناء الصلاة إسبألاً أم تكتفأً.

مَامِلَا نَعْ اَرَوْشَاءْ عَرَا يِزْ رُوْدِصْ رَكْنِي يِي ذَلَا كَلْذ يِي عِيْشْ رِبْتَعِيْ نَا نَكْمِيْل هَفْ

رَكْنِي يِي ذَلَا كَلْذ [يِي عِيْشْ] نَوَكِيْنَ اَن كَمِيْل هُو؟! يِي نَسْلَا وَه [يِي مَوْرَلَا] اِنْدَلَاو مَن وَكِيُو، مَوْصَعْمَلَا

نِيْدَلَلَا سَا طَرْقَلَاو مَلَقَلَا اَوْرَضْحِيْنَ اَرْمَعَا هِيْفَعْتَمِي تَلَا تَهْتَا حَلَا يِي هُو، سَا طَرْقَلَاو مَلَقَلَا ثِيْد

1. ۳۷۱ ص يِي مَوْرَلَا نِيْدَلَا لَلَا جَا اِنْدَلَاو مَ، يِي زِيْرِبْتَلَا سَمَشْن اَوِيْد]

2 (م). ۳۷۱ ص يِي مَوْرَلَا نِيْدَلَا لَلَا جَا اِنْدَلَاو مَ، يِي زِيْرِبْتَلَا سَمَشْن اَوِيْد]

3 (مثنوي معنوي) لمولانا جلال الدين الرومي، الدفتر الأول. وفيه ورد لفظ (مطهر) بدل (منزه). (م)

4 (الذغل هو الفساد والمخالفة. راجع لسان العرب مادة (دغل). (م)

نَإِ: بر مَعْلَا قَامِدْذَع ، أَدْبَا مَدْعَبْنَم اَوْلُضِيْن لَأَبَاتِك قَرِيْخْلَا مَتَاعَسِي فَب تَكِيْلِي بِنَلَا مَهْلَط
نَعْر دَصَام رَكْنِي يَدَّلَا اذْه اَيَعِيْشَن وَاكِيْن اَنْ كَمِيْأ اذْه مَلُوْقُنْ مَلَلْهَابْ ذُوْعَن رَجْهِيْل جِرْلَا
تَنْدَبْر ضَرْمَعْن اَرْكُنِي يَدَّلَا كَلْذ اَيَعِيْشَن وَاكِيْن اَنْ كَمِيْوَأ!؟ يَنْسَلَا وَاذْه اَنْ لَو مَن وَاكِيْو ، رَمَع
وَاكِيْن اَنْ كَمِيْوَأ!؟ مَنَسَلَا نَم [مَلَا ثَمَاو اَنْ لَو مَي] اءْ لَو هُن وَاكِيْو ، رَهَا طَلَا اَهْدَسَج طَقُوِي بِنَلَا
يَرْيُو ، بِيْغَلَا مَلَا عِيْلَع مَلْ عِلَا طَا لَاس اَنْ لَا مَعَا عِي وَا تَسْمِي فَمَامِلَا يَرْيُو يَدَّلَا كَلْذ يَعْشِيْش
مَتَكْمِيْف اَنْ اَيَحَا مِيْلَع اللّٰه نَمِيَام يُوْسَد ، اَنْ مَلُوْعُو اَنْ رِيْكَفْت قَرْطُك مَلْعُو مَامِلَا رِيْكَفْت مَقِيْر طَنْ ا
لَاو مَدْعَبُو اَدْغَلَا يَفِي رَجِيْسَا مَعِيْلَع مَلْ عِلَا طَا لَاس اَنْ لَو مَن وَاكِيْو ، اَمَقَلَا سَمُوَا مَكْدَن اَيِيْنَم
، اَيَعِيْشَل جِرْلَا اذْه نَوَاكِيْن اَنْ كَمِيْأ ، رَخَا عِي شَدِيْ اَي فِلَاو نِيْر خَلَا س وَا فَنِي فَي رَجِيَام عِيْلَع
!؟ اَيَنْسَدِي مَوْرَلَا اَنْ لَو مَن وَاكِيْو

تَيْبَلَا لَهْلَا اَيَعِيْبَلَا يَنْعَم فَيْرَعْت

يَفِ اَجَامِبَل مَعْدَن اَي فَكِيْل هَف؟ تَيْبَلَا لَهْلَا بَهْذَمَلَا اَيَعِيْبَلَا يَنْعَم فَيْرَعْتَن كَمِي فَيَك
نَإِ!؟ [مَهْلَا اَيَعِيْبَلَا اَنْ يَلْعَق دَصْتِي كَل] يَهَقْفَلَا اَنْ اَنْبِم اَهْلَعَجْدَن اَوْ ، مَلَا سَلَا مَهِيْلَع مَثْمَلَا تَايَاوْر
ذَنْنِيْد مَدْعَق رَفَلَا اَمَف ، اَيِدَا عِلَا جِر مَنُوْكَ زُوَا جَتِيْلَا مَلَا سَلَا مِيْلَع قِ دَا صِلَا مَامِلَا اَنْ اَيَرْيُنَم
نَإِ مَثْمَلَا .. مَقِيْنِيْد يَبَا نَعَا هَذَا وَا مَلَا سَلَا مِيْلَع قِ دَا صِلَا مَامِلَا اَنْ عَمِيْهَقْفَلَا مَتَايَاوْر ذَخَا اذْه اَمِيْف
كَلْذ كُو ، اَهْيَفِر ظَنَلَا تَا هَجُو فَا لَتَخْت مَلَا سَلَا مِيْلَع قِ دَا صِلَا مَامِلَا اَنْ عَمِيْوْر مَلَا تَايَاوْر لَاس فَنَد
مَتْرَاهَطْب مَكْحِيْر خَلَاو عِي شَد مَسَا جَنْبِي تَقِيْض عِيْلَا يَرْنَف ، مَثْمَلَا مَقِيْبِن عَمِيْوْر مَلَا تَايَاوْر لَاس
يَجْرَا خَلَا عِي شَلَا [نَإِ لَأ كَلْذَن كَمِي لَ]!؟ نِيْفَلْتَخْمَن نِيْمَلَا كَب مَلْ كَتْدَق مَامِلَا اَنْ وَاكِيْن اَنْ كَمِيْل هَف!
بَاسْجَنُوَا اَرْهَا طَن وَاكِيْن اَمَامَا

مَهْلَع لَ ، مَهْمَثْمَلَا اَيَعِيْشَلَا مَيْلَاو وَا هَيَّ عِيْشَلَا بَهْذَمَلَا مِيْلَع يَنْتَبِي يَدَّلَا سَا سَلَا اَنْ ا
مَيْلَاو لَ كَلْتَب مَهْنَامِيْلَا اَعْبَت كَلْذُو اَعْبَط مَهْلَصْتَس مَا كَدَلَا كَلْتَن اَي لَع ، مَيْرَهَا طَلَا مَا كَدَلَا اَب
مَرُو مَاعِيْمَج مَلْسِيُو مَر مَائِي لُو مَر بَنْعِيُو مَلَا سَلَا مِيْلَع قِ دَا صِلَا مَامِلَا اَيْلَاو بِن مَوِيْدِي يَدَّلَا يَعْشِيْشَلَا ف
اَهْيَفِي مَقِيْنِيْد اَبَا عِبَاتِيْن لَأ يَنْعَم لَاف ، مَامِلَا اَنْ عَدِيْكَ اَتَلْ كَب مَمَا كَدَا ذَخَا يَسِد ، مِيْلَا

دَنْع كَلْذُو [تَوَكْمَلَا رَا رَسَا بَاتَكْنَم] يَنْاَثَلَا وَا لَوْلَا اَعْزَجَلَا يَفِي مَتْرَكْذَا مَسْفَن اذْه
لَوْحِي نَابَطَا بَطَلَا مَمَلَا عِلَا مَوْحَرْمَلَاو [يَنْ اَرْهَطَلَا] مَمَلَا عِلَا مَوْحَرْمَلَا نِيْبِي رَا دِي يَدَّلَا ثِيْدَحَلَا
اللّٰه يَلُو قَر دَقْبِن مَوِيْن مَلْن كَمِي فَيَك [يَنْ اَرْهَطَلَا مَمَلَا عِلَا لَاقْثِيْح] ، يَضَا قَلَا مَوْحَرْمَلَا مَمَلَا عِلَا

نَم ريتكلا في فرملا وه اذكوه. اُضياً نَسلا لها ءاهقف دذع دوجوم رملأ اذهو، ءَساجنلاب
 ،[نَسلا دذعو اذذع ءاوس] فالأخملال كشلابو أل كشلأ اذهدن وكتن أأما في هف؛ ءيهقفلا ناسملا
 بهل معي دلال كشلأ س فنبل معدننا، [ءهجا هذهن مهنيبو اننبي] لمعلو في عقاولا قرفلا امف
 ،ءفيند في بآن ءاهنو ذخايف مءامأ ماسلا مهيلع ءمذلاً لئلا انماكأ في فعجر نائنا ريغ، [نَسلا]
 دحاو في جراخلاق بيبتلان كلو.

نيد ماملال لب، ءرشابم ءروصب انلصت مل ماكحلأل ماسلا مهيلع ءمذلاً تانايدن أامك
 ناملعدن لآنحو، [انيلأ تلصون أ لئلا اذكوه] مريغ لئلا ملقنبريخلاً اذهماف مهدحلاً مكحلا
 دارفأ ءقائون ءائيش ماعدن لئنا امك، [رخلاً صخشن م] اهلقلل لاختر قردق ءياورلا تناك
 اذهي في ءبولطملا تاقيقحتلا ءارجي في مزلالا دهجلال ذبنول معدن أنيلعف؛ دنسلا نلسلسد
 وه نوكن ناملعمل ريغنمو، ءحصلا لئلا برقلأا يارلا لئلا وصولا لجأن مل اجملا
 لعللاب حبحصلا يارلا

ماكحلأل أفو في رهاظلال معلال لئلا في نتيب لئلا عيشلا بهذلما ساسأف، كاذ لئلا ءءانب
 نبيطناسولا مهنوكو ءمذلاً ءيلاوبن اميلال لئلا ءني نموهل ب، تاياورلا في ءاجامو ءيعر شلا
 مهراناؤ مهتافصو مهصناصخبو ماسلا مهيلع ءمذلاً ءماماين اميلال لئلا ءني نمو، مقلخو الله
 هيلع قداصلا ماملال تاياور ءبتدل معلال ماقم في انلعجي دلا وه داقءعلا اذهو؛ ءيدوجولا
 مريغت تاياور بذخاؤ مءاماملال ءيلاوب دقءنن لئلا نعم لا ذل، ار صد ماسلا

ءنا نودقءعي مءذلاً؟ اذامل. قداصلا ماملال ان ءتاياورلا نمرينكلا نولقني نَسلا نئم
 ،لاك؟ تاياورلا لك لتبن وذخايف مءذلاً بسبب ءعيشلا نمر مهربتعدن اننكميل هف، ءاهقفلا نمدحاو
 ءيلاولابن ونمؤيلا مءذلاً؟ اذامل. كاذ اننكميلا

إن مذهب التشيع قائم على الاعتقاد بالولاية، ومن آثار هذا الاعتقاد هو العمل وفق ما
 يرد عن مصدر الولاية، لا عما يُنقل عن أبي حنيفة ومالك وكل مخالف للأئمة، ولا ممن
 اتخذ مذهباً مقابلاً لمذهبهم [عليهم السلام].. ولماذا كل هذه «اللاءات»؟ إنها تعود لئنا أسلفنا
 [من أن الأساس هو الاعتقاد بولاية الإمام والعمل تابع لهذا الاعتقاد].

ماكحلأل أو تاياورلاب معلال درجمي نعدن لا عيشنلا ءقيقدن، عيشنلا ءقيقدي ههذه
 لب، ماسلا مهيلع ءمذلاً ان ءنلاف اهلقتي نلأ ءيهقفلا تاياورلا دءعباهل ءقلاعلاو، ءيرهاظلا
 يههذه ماسلا هيلع ماملال رثا ءافتقاو مهتعباتمو ءمذلاً جهنب مازنلالا في نعدن عيشنلا ءقيقد
 .في عيشلا بهذلما ءقيقد

ٲيدوجولا انتعد دودح في فو صاصتخا قاطن مض كرحتن ا انيلع

رخافمن م مهنا مهذعل اقين يذلا ءاملعلا ض عبء لوقيد امي لا اورظناون لا اولاعت ء ميلعو
.. عيشنلا ملء

هٲيلو ؤسم معمت دادزا ءه ما قمو ٲيعامتجلا ءر ملا فناكم ت دادزا املك هئا في عييطان م
لوقنل ٲيعامتجلا انتناكم في لع دمتعد لاف ءكاذ في لا هبتنن ا انيلع ء نم رداصلا هملان ع
فناكملا كالتن مو انسفا ن م طحلا في لا ي دويف ميلسلا ركفلاو ملعلا ل ها ءبطاقه لبقيد لا املك
هيف ذبذبي ذللـ رصلا اذه في فانيلعو . انتعمس هيوشت [في لا ي دويف] و اهانبستا في تلا ٲيعامتجلا
ريكفتلاو ل ماتلاو ركفتلاو ل قعلا ميكت ا مهلملحو ء ءوقلاب في ارلا ض رفو في معلا دبعتلا
اذهو في دابملا هذع مع ض راعتتو ض قانتت اروما حرظن لاـ ءقحلا بلاطملا في ميلسلا
لاـ ءوشني لاتابو ء انسفا ب انتعمس هيوشت في لعو انتناكم ن م طحلا في لع كاذ بل معف ء قيرطلا
ملا سلا مهيلع تيبلا ل ها ب هذملا ءسءقما ءحاسلا ءعمسـ الله حمس

دودحم علاطا انل في تلا و ا ءه انا ملء لا في تلا عيضاوملا في فض و خلا ب نجتنن ا انيلع
ء ادبايد موقا اذامل في فراعملا كالت ءاز جا ن م عز جلا نم دحاو ل كي دصتين ا عناملا ام في اهيلع
مولعلا ب ءصتخملا عيضاوملا في لمء لا انا في اهيلع لا عيضاوم في في رظن ءهجو
ءقنلاو جار حلا في سفنلا ب بسا ا هيف في رظن ءهجو ء ادبايد مقن ا ف ءلاثم ءييطان و ا ءيسدنملا
ٲيدوجولا في تعس دودح في فو صاصتخا قاطن مض كرحتن ا في لع ء اذف

ملعلا في لا دقتفي هئا ريغ ء حلصو فور عمل جر و هو ء اموي ماظعلا ل اجرلا دحا ترز
ن ع متافلومي في مكدلاو هبتكام في لع ا ر يثك ت قسات دقلا لاناقي لا تفتلاف ء لئاسملا ن م ريثكلا في ف
هحر طبو هئا ريغ ء ا ر يثك مكدلاو م رتحا ت نك انا ف ء ايعيش م ربتعا ثيد في بر ع ن ب نيدلا في حم
ٲيملعلا هتناكم ن م ل زنا دق عوضوملا اذملا

: هلا ت لقم م .. كاذ في لع ءللا ا ت در و او ء ايعيش ن يذلا في حم ن ا دقتعا ا ضيا اناو : هلا ت لقف
ءفلاخملا روملا ا كالتض عب ن ا م ء ءيقني عيشلا ب هذملا في نابم مع مي فانتي ا من يذلا في حمر كذ دقلا
دق هئا ريغ ء هيف كشد لا ا م اذهو ا ينسن ا ك دقلا م عذ كاذ في لع ءللا ا ت ركذو ءقر حم [ب هذملا
م له ت نشن ا ف في دلاو داقتعا س فن ب دقتعا انا ا هف ر م لا ءقيد هلا ت فشكنا ن ا دعب ايعيش ح بصا
ن ا دجو [في در دعب] هئا لا ا م لاكب ما عدم ت بئيو بيجين ا ل و احف .. عوضوملا ل و دش قانتت ا نب
ملوقت ن ا دير تام كيدلن ا كن ا : هلا ت لقف ء ا ضيا ا رضاح ه نبا ن اكو .. رثكا هيلع قاض دق ر م لا
انسء ء انسء : لوقبي فنكاو ء ايش ا هذنع ل قيم ل ف ءشقانملاو ث حبللا دعنسم انا ف ء ن اشلا اذه

ايڤا!؟ اهيلع فاك علاطا انلا س يلع عيضاوم في فرظنة تهجو ءادباي لئ انر طضيي ذللا ام
 ؟! ملكتن ال بقه تئلق ي ذللا ملاكلا بة قلعنملا عيضاوملا نم نير طست أرق دقت نكل ه، يزيز ع
 ل ماعتيسو، كاذي لع بساحيسد الله ن أو، اذه م ملاكن مئع فديسن اسنلا ان اذه فر عدن انيلع
 .. هتير أهقب مهعم الله

تيلاولا بحاصي لئ اجوتلا صلخ

ن وحرطي الله ايلو ان مريثكلا ان! **«يريد غمهم لعيلا ي باقت تحت ي نايو»**: ي لع الله لاق
 ن اعيطتسي ن ملا ز اغللا ا تئيهب اهيللا ن وحو ليو ي فذل كشب اهحرط ن وديري ي تلا عيضاوملا
 ن اتمظعو يخ ماشد ماقم ن مهيلع وه ام عم [ي مورلا نيدلا ل لاج] انلاومل ن كميل هف. اهمهف
 ..!؟ رمعو ركب ابا عبتيد

مردن ولخديو، [ةرونملا] تئيدملا قر ايزي ي لع ن ومزعي امدنع هئا ي توخلا لوقا تُتكن
 ن يلجرلا امكلا ن وكي ن م ذا ي بنلا بنجب نينو فدملا ي لئ مهنا هذا فرصنت لا ن مهيلع ي بنلا
 ءار هزلا تمطافة تيسلاو ي بنلا وحن مهتا هجوت او زكري ن ا بجيل ب!! [ي بنلا بنجب نينو فدملا]
 آقد ملعي لا نيدلا ن يلجرلا ن يذهر ما ب ريكفتلا حيحصلا ن م سيلف. ن اكمللا اذه ي فن يدجاو تما
 الله امهكلها م طقف ملاسللا ردد ي فن يدوجوم اناك دق، لا م لعقلاب ن يدجاو تم اناك ن ا
 ريكفتلاب هتقول غشيو تئيدملا دجسم ي ف اندحا س لجين افسوم سيلأ .. دوجولان ءامها حمو
 ي بلقلا اجوتلا ن مو مغللا كالتن م هسفن مرحيو، ن اكمللا اذه ي فن يلجرلا ن يذهن فد عو صومب
 .تيلاولاو ةو بنلا بحاصوحن

روبقن اكن عي نذلا اسي ن ايكر تن اببيط ي ذءا ج ذا امو ي ي بنلا ربق بنجي لئ فقا تُتكن
 ل ه: امهات لقف، انسلجو ابناج انبهذف. ملاك امكعم ي لف، ي عم لاعت: امهات لقف، ي ناثلو لولأ
 اجعز نذلا او جرا: امهات لقف، ا كحضف!؟ رمعو ركب ي با ي ربقه قر ايزلا انه ي لئ ايكر تن مامنتج
 اذهر معن!؟ رمعن وكي ن م ناملعتا: امهات لقف م. اننيد ي ف عي شل كو ه ي بنلاف، ي ملاكن م
 اذهب اعست م لئ: امهات لقف!؟ لوقتا اميف [دا ج تنا ل ه! بجعلا اي: لا اقف ي بنلا تنبل تق ي ذلا وه
 ي ذلا وه رمعن ان ادجتسو، م كبتك اعلاطو ابهذاف: امهات لقف. بجع مسن م، لا: لا اقا؟ لبقن م
 م، ن ينمو ملا ريمأ ع بارلا تفي لخوا [م كداقتعا بسحب وه ي ذلا] ي بنلا رهصد تيب باب قر حا
 ن ير هشد عبك لذ رثا ي لع ت يفوت م، اهنينج طقسا و اضرأ اهحرطو ي بنلا تنبهتجوز برض

[مجر تمل]. ي ريد غمهم فرعيلا ي باقت تحت ي نايو: طفلا اذهب، ٧٥ ص، ٥ ج، داعملا تفرعم باتكي ف دروي سدقت بيدح

في فامهفقوم اريغو امهاطخا كراداف...! هريقن علاستلان ايتأت اذهل كدعبو .. تئداحلا هذهنم
رمعو ركبى با ماجتس لجملا سفن

نمن اكمل اذهى لانا مودقن وكين ا بجيل بامهير يقن عث حبلا ايتأت ان ا يغبنيد لال جا
ن ا باوصلا ن ما ، اار هزلا تمطافة تيسلا ماقمو ماقم ن م عداقتسلا ل جا ن مو ي بنلا ل جا
!؟ امهريغن عث حبنو امهكرتت

نكلو ، ماسلا ميلع قداصلا مامل ا ملاك ن م ي ناثلا عز جلا ن عث يدحلا ي تيز تناك
ملاكلا رصتقين ا عاشر يدقتلان ا وديبو ، [ن لا ا حاتم وها مم] ربكا تقوى ل ا ج ا تحي هيفت يدحلا
ظحيم ا مل معي ا ب مايقلا عبطتسي لا ننا ن اسنلا م لعين ا و هو م ملاك ن م ل و لا ا عز جلا ل ا
ي فم لكتنسو ، عز جلا اذهن عث يدحلا ي فس لجملا اذهت قو اندفتسا دقا هو¹ . ي هلا ل ا ق يفوتلاب

الله عاشن ا مامل ا ملاك ن م ي ناثلا عز جلا ن عداقلا س لجملا

دمحم ل او دمحم ل ا ع ل ص م هلا

¹ يقصد من الجزء الأول قوله × « وَاللَّهِ أَسْأَلُ أَنْ يُؤَفِّكَ لِاسْتِعْمَالِهِ ». (م)